



فاعلية الخرائط المفاهيمية في تعليم قواعد اللغة العربية

السنة الخامسة ابتدائي أنموذج

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

تحت إشراف الأستاذة:

نوال زلالي

من إعداد :

- بلقاسم سعيدة

- حبي سارة

السنة الجامعية: 2022/2021

إهداء

أهدي ثمرة هذه السنين إلى

إلى من أقف لهما وحدهما عرفانًا وحبًا وطاعة بعد الله ورسوله

إلى نور شارق يعانق راية تكوينها إلى حب ساطع يملأ كأس حنيني.

إلى أمي وأنسي إلى من علموني كيف تسير الحياة

إلى رمز العطاء، إلى من كانوا سندي بإنجاز هذا العمل

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء

إلى صديقاتي اللواتي لن تسعهم عبارات الشكر والعرفان

إلى كل الأساتذة في كلية الأدب العربي الذين كانوا ولا يزالون شموع العلم.

إلى أستاذتي المشرفة **زلالي نوال** التي سهرت على جعلنا ننتج أجود بحث.

إلى زميلتي في العمل سارة حبي رفيقة دربي وأنيستي في الحياة.

وشكرا.



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الشكر والتقدير
	إهداء
	فهرس الموضوعات
أ	مقدمة
	الفصل الأول: إستراتيجية الخرائط المفاهيمية
1	المبحث 1: مفهوم الخريطة المفاهيمية
2	المبحث 2: مكونات الخريطة المفاهيمية
3	المبحث 3: تصنيفات الخريطة المفاهيمية
	الفصل الثاني: فعالية استخدام الخرائط المفاهيمية في تعليم قواعد النحو العربي للسنة الخامسة ابتدائي
7	المبحث 1: منهاج تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
12	المبحث 2: صعوبات تعلم القواعد النحوية
13	المبحث 3: أهمية الخريطة المفاهيمية في برامج تعميم اللغة العربية
16	المبحث 4: خطوات بناء خريطة المفاهيم
24	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع

مقدمة:

اعتمد المعلمون على ممارسة واستخدام التلقين في تنفيذ وتقديم مجالاتهم التعليمية وهذا يكون بمثابة تناقض جوهري مع ظاهرة الكم المعرفي وتضخم المادة التعليمية التي تسود عصر المعلومات الذي نعيشه حالياً، عصر النمو والمعرفة وتطور العلوم وفي ضوء هذه المعلومات تغير دور المدرسة ولم يعد محصوراً في تقديم المادة العلمية واسترجاعها فحسب، بل تجاوزه إلى تنمية مهارات الوصول إلى المعرفة وتوليد معارف جديدة، ويأتي ذلك من خلال التعلم ذي المعنى والذي لا يتحقق إلا من خلال التركيز بالإضافة إلى تحديد إستراتيجيات تدريبية مناسبة ومساعدة فاقترت على ضرورة التعليم وفق الخريطة المفاهيمية التي تعد من العوامل الأساسية بتأثيرها في فعالية التعلم، حين لذلك فإن موضوع بحثنا هو الخرائط المفاهيمية حيث أن هذا الموضوع أثارنا ونريد اكتشافه من ناحية معرفة أثر الخرائط في التعلم والفرق بينها وبين الطريقة التقليدية بالإضافة إلى السبب الأسمى لاختيار هذا الموضوع وهو الخروج بنتائج علمية يمكنها المساهمة في تعديل وإصلاح المنظومة التربوية في الجزائر خاصة لذلك وللوصول إلى تحليل شامل ودراسة معمقة للموضوع تطرح الإشكال التالي - ما هي فعالية الخرائط المفاهيمية في تعليم اللغة العربية ؟

لقد قمنا بهذا البحث للوصول إلى عدة أهداف وأجوبة على بعض التساؤلات فمن بين الأهداف التي تسعى للوصول إليها هي الكشف عن أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي إضافة إلى الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية بين تلاميذ التعليم التقليدي وتلاميذ التعليم بالخرائط المفاهيمية.

لقد قمنا بهذا البحث في الخرائط المفاهيمية حتى نقدم رؤية جديدة من خلال تطبيق النظريات التربوية الحديثة. وذلك عن طريق التحول من التركيز على المعلم إلى

التركيز على المتعلم، وجعله محور العملية التعليمية، كما يمكن أن تساعد النتائج المعنيين بالعملية التعليمية، وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم لتصميم بيانات تعليمية مناسبة وأخيرا تساعد في ترغيب التلاميذ في تعلم "قواعد اللغة" بفاعلية وطريقة شيقة.

ولقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي نظرا لتلائمه مع الدراسة وأهدافها حيث أن المنهج الأكثر استخداما في الأبحاث وذلك لمرونة وشمولية حين أنه يقوم بدراسة الواقع وتحليله بشكل دقيق للغاية ويتميز بقدرته على شمول كافة المناهج.

ومن خلاله يستطيع الباحث الإجابة على التساؤل حيث بعد تحليل الظاهرة ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية الخرائط المفاهيمية من خلال مدى فعاليتها في التدريس ومقارنتها بطرق التدريس التقليدية، وأثرها على التحصيل الدراسي وقد كانت على النحو الآتي:

دراسة عبد الحميد زهير، سعد عطا الله (2001) التعرف على الفعالية التي يمكن أن تسهم بها إستراتيجية خرائط المفاهيم نحو اكتساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم البلاغية وتنمية اتجاهاتهم نحو البلاغة واستخدام الباحث منهجين، الوصفي والتجريبي وبلغ حجم العينة (80) تلميذ من تلاميذ الصف الأول ثانوي من مدرسة السلام الثانوية بالسويس ودراسة ثناء عبد المنعم رجب حسين (2003) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة النحو على تنمية مهارات الاندماج اللغوي والاتجاه نحو المادة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وطبقت على تلاميذ الصف الأول إعدادي بمدرسة الفاروق المبين وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق بين الطريقة التقليدية وطريقة الخرائط، أما الدراسات الأجنبية تجد دراسة

هانبر نرى ونوفاك هدفت إلى التعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم في تعزيز التعلم ذو معنى إلا بعد المرحلة الجامعية في مادة الأحياء.

وفي سبيل بلوغ الغاية من الدراسة احتوى بحثنا على مقدمة وفصلين ثم خاتمة فالمقدمة مهدنا للموضوع، ثم الفصل الأول المعنون بإستراتيجية الخرائط المفاهيمية وقد احتوى على ثلاثة مباحث: المبحث الأول ضم مفهوم الخريطة المفاهيمية أما المبحث الثاني احتوى على مكونات الخريطة المفاهيمية، فالمبحث الثالث فقد اشتمل على تعريفات الخريطة المفاهيمية أما الفصل الثاني فكان يدور حول معرفة استخدام الخرائط المفاهيمية لتعليم قواعد النحو العربي للسنة الخامسة ابتدائي واحتوى بدوره على أربعة مباحث.

المبحث الأول كان حول منهاج تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية والمبحث الثاني ضم صعوبات تعلم القواعد النحوية والمبحث الثالث فقد اشتمل على أهمية الخريطة المفاهيمية في تعليم برامج اللغة العربية وقد تناول المبحث الرابع خطوات بناء خريطة المفاهيم (نماذج والتعليق عليها). لذلك ولكل بحث علمي فإن بحثنا لم يكن خال من الصعوبات والعراقيل ولعل أبرزها:

- ندرة المصادر والمراجع الخاصة بالخريطة المفاهيمية.

- صعوبة الحصول على المعلومات الكافية.

- صعوبة الإلمام بجوانب الموضوع.

وعلى الرغم من خلال هذا وذاك تمكنا بفضل الله وعونه تذليل الكثير من الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا.

والحمد لله الذي يسر السبل وأعاننا بقوته ففتح أمامنا الطريق للوصول إلى مبتغانا
إضافة إلى استفادتنا عن عدة أشياء من هذا البحث.

وفي الأخير نعتذر عن أي خطأ بادر منا خاصة أو سهوا فإن أصبنا فتوفيقا من الله
وإن أخطأنا فمن أنفسنا وشكرا.

الفصل الأول

إستراتيجية الخرائط المفاهيمية

المبحث 1: مفهوم الخريطة المفاهيمية.

المبحث 2: مكونات الخريطة المفاهيمية.

المبحث 3: تصنيف الخريطة المفاهيمية.

تختلف أساليب وطرق التدريس ولكل خصائصها وفوائدها وفعاليتها في تحقيق عملية التعلم والتعليم. ومن بين أنشط وأيسر وأنجح الطرق التعليمية نذكر خرائط المفاهيم ونحوها من المخططات والخرائط الذهنية التي ظهرت في عصرنا وذلك من أجل تيسير وتسهيل عملية التعليم وتعتبر خرائط المفاهيم من الأدوات الفاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها فهي أدوات هامة لجعل التعلم الخفي مرئيا وهي وسائل للتفكير الناقد والإبداعي فما هو مفهوم الخرائط المفاهيمية ؟

المبحث 1: مفهوم الخريطة المفاهيمية:

هي طريقة تهتم بتحديد مفاهيم المادة وترتيبها بحيث تعطي تناسقا وترابطا بدل على المعنى ويتم فيها الانتقال من المفاهيم الأكثر شمولية وأقل نوعية إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر نوعية⁽¹⁾.

بنية هرمية متسلسلة نوضح فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخارطة والمفاهيم الأكثر تهديدا عند قاعدة الخارطة⁽²⁾. تعرف خرائط المفاهيم بأنها "رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء المفاهيمي⁽³⁾".

خريطة المفاهيم تقنية من تقنيات البناء المعرفي للمعلومات الخاصة بالمفاهيم وتنظيمها، والتي تعرض في صورة مرئية هرمية منظمة تبدأ من المفهوم الأكثر تعقيدا في قمة الهرمية ثم التدرج في عرض المفاهيم الأقل تعقيدا إلى أن تصل إلى قاعدة الهرمية، حيث تعرض المفاهيم البسيطة التي تشمل ذوات الأسماء يصعب تصنيفها وتوضع مفاهيم الهرمية في أطر بيضاوية أو مستطيلة أو مربعة ويربط بين هذه المفاهيم خطوط أفقية ورأسية تجمع بين مفهومين أو أكثر⁽⁴⁾.

(1) - عادل محمد فائز محمد، اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم، مطابع بابل، ط1، ص 140.

(2) - باسمه العريمي، استخدام خرائط المفاهيم في التدريس، دائرة تنمية الموارد البشرية، وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان، ص

346.

(3) - د. خليل ابراهيم شبر: أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، ص 276.

(4) - سلامة عادل: طرائق التدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، دار الفكر، عمان، ص 383.

ويعرفها اليتيم: " إحدى أدوات البناء المرئي التي تساعد الطلبة على التعبير ويشكل مرئي عن كيفية ارتباط المفاهيم الرئيسية للموضوع بالمعرفة السابقة وفي تنظيم المفاهيم من مستويات مختلفة وفي كيفية ارتباط المفاهيم من موضوعات أخرى بأفكار الموضوع التالي⁽¹⁾.

ويظهر مما سبق من التعريفات التي قدمناها أن معظم الباحثين قدموا تعريفاً متشابهاً للخريطة المفاهيمية وهذا التعريف كما يلي أن الخريطة المفاهيمية بنية هرمية متسلسلة توضح المفاهيم الأكثر شمولية إلى الأقل عمومية.

كما أنها تعتبر من أهم الطرق الحديثة والكثيرة الاستعمال نظراً لأهميتها وفعاليتها في تبسيط قواعد النحو العربي.

المبحث 2: مكونات الخريطة المفاهيمية:

في المعتاد تتكون خريطة المفاهيم من بعض الرموز والأشكال التي تربط المعلومات بعضها ببعض وتجعلها أكثر سهولة وبساطة ومن أهم مكوناتها كما ذكرها خطابية ما يلي⁽²⁾:

المفهوم العلمي:

وهو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء ويوضح المفهوم داخل شكل بيضاوي أو دائري أو مربع.

كلمات الربط:

عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر مثل (تصنف، إلى، يتكون، يتركب، من، لها) وتكتب على الخط الواصل بين المفهومين أو أكثر.

(1) - اليتيم شريف سالم أحمد، أثر التكامل بين إستراتيجتي التدريس البنائيين دورة التعلم والخارطة المفاهيمية في اتجاهات الطلبة نحو العلم، رسالة الخليج العربي، ص 29.

(2) - خطابية، عبد الله محمد، تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

الوصلات العرضية:

عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي.

الأمثلة:

هي الأحداث أو الأفعال المحددة التي تعتبر عن أمثلة للمفاهيم وغالبا ما تكون أعلاما.

وهنا نقدم مثالا على عبارات الربط.



المبحث 3: تصنيف خرائط المفاهيم:

خرائط المفاهيم غير محددة بمجالات معينة ولكن يمكن استخدامها في مجالات أخرى مختلفة ومتنوعة ولذلك فهي تصنف إلى الكثيرة والتصنيفات من خرائط المفاهيم يتم إعطاء التلاميذ الكثير من المعلومات المطلوبة في خريطة المفاهيم من المصطلحات والمفاهيم التي تصل بين المفاهيم وبعضها كل ما يتعلق بالخريطة، ويتم الطلب من الدارسين والتلاميذ تصميم تلك الخريطة تنقسم خرائط المفاهيم تكون الخريطة بأكملها أمام التلاميذ وهم الذين يقومون باستنباط المفاهيم والمصطلحات من عليها وذلك من خلال البيانات التي تكون موضوعة على الخريطة لمرشدهم وتدلهم على كيفية استخراج المفاهيم والمصطلحات المطلوبة في الخريطة.

3.1- من حيث طريقة التقديم:

1.1.3- خريطة للمفاهيم فقط:

حيث يقدم للتلاميذ خريطة مفاهيم ناقصة تحتوي على مفاهيم فقط حيث تكون خالية من الأسهم وأدوات وكلمات الربط ويطلب من المتعلم رسم الأسهم التي تربط بين كل مفهومين وكتابة كلمات الربط عليها.

2.1.3- خريطة كلمات الربط فقط: وهذه الطريقة تقريبا عكس الطريقة الأولى بحيث أن في هذه الحالة يعطى للتلاميذ خريطة مفاهيم ناقصة، بها أسهم أو كلمات الربط أو فراغات خاصة بالمفاهيم ويطلب من التلميذ كتابة المفاهيم الأساسية.

3.1.3- خريطة افتراضية:

يقدم للتلاميذ قائمة تحتوي على المفاهيم وكلمات الربط بالإضافة إلى خريطة مفاهيم ناقصة، بحيث يطلب من التلاميذ إكمال الخريطة بما يناسبها من مفاهيم وكلمات الربط.

4.1.3- الخريطة المفتوحة:

هنا يقوم التلاميذ ببناء خريطة مفاهيمية لموضوع ما دون التقيد بقائمة محددة من المفاهيم أو بنص من الكتاب.

2.3- من حيث أشكالها:

أورد عطية أشكال خريطة المفاهيم كما يلي⁽¹⁾:

الشكل الهرمي وهو الأكثر شيوعا في التعليم

شكل الخريطة المتسلسلة

شكل الخريطة المجمعة حول الوسط بحيث يوضح المفهوم الرئيسي في الوسط ثم تليه المفاهيم الأقل عمومية وهكذا.

1.2.3- الخريطة الهرمية:

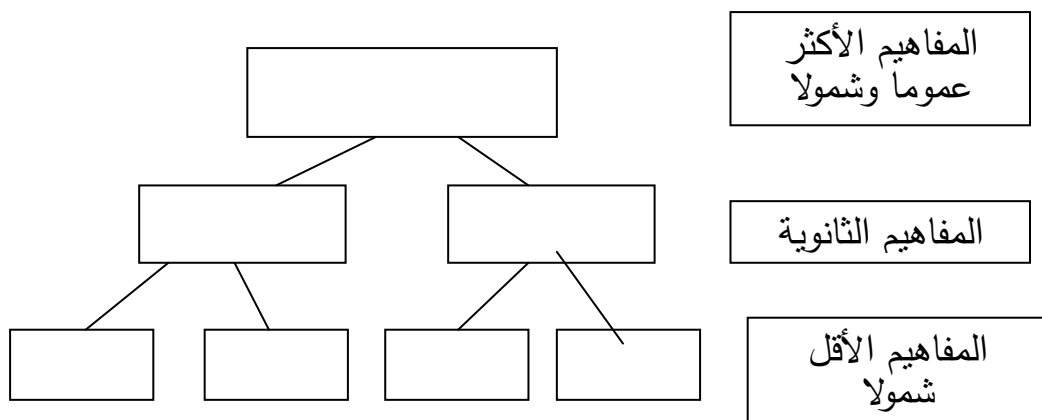
تعتبر من الأنواع السائدة والمشهورة بين خرائط المفاهيم وهذا النوع يبين العلاقة بين المفاهيم ولكن بصورة هرمية بحيث يكون المفهوم العام في البداية أعلى ويليه بعد ذلك المفاهيم الأقل عمومية ثم

(1) - عطية محسن علي، الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الأمثلة في النهاية ويتم في هذا النوع من الخرائط تحديد المعلومات الأساسية ووضعها في مقدمة الهرم ومن ثم تقسم الأفكار على حسب أهميتها.

وكما نذكر أيضا أنها ترتب فيها المفاهيم بالتدرج كما قلنا سابقا تبدأ بالمفاهيم الشاملة وأقل خصوصية في قمة الهرم ومن ثم تقسم الأفكار على حسب أهميتها وهي نوع من الخرائط المفاهيمية التي يتم فيها ترتيب المفاهيم في صورة هرمية بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم.

وهنا نقدم مثال على الخريطة الهرمية:



خريطة المفاهيم المتسلسلة:

نوضح فيها المفاهيم بطريقة تسلسلية توضيحية وفي الغالب تستخدم هذه الخرائط عندما نتكلم عن الأشياء التي بها عمليات متسلسلة⁽¹⁾.

الخريطة المجمع:

ويتم فيها وضع المفهوم العام في منتصف الخريطة يليه بعد ذلك المفاهيم الأقل عمومية ثم الأقل وهكذا حتى يتم بناء الخريطة.

وفيها يتم وضع المفهوم العام في منتصف الخريطة يليه بعد ذلك المفاهيم الأقل عمومية⁽²⁾. وهي تستخدم أغلب الوقت في الأساليب التعليمية وذلك لأنها تحتوي على خانات عديدة.

(1) - زعيمة البلوشي، خرائط المفاهيم التربوية والتعليم والبحث العلمي 2008/12/9.

(2) - زعيمة البلوشي، خرائط المفاهيم التربوية والتعليم والبحث العلمي 2008/12/9.

الفصل الثاني

فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية في تعليم قواعد النحو العربي السنة
الخامسة أنموذج

المبحث 1: منهاج تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

المبحث 2: صعوبات تعلم القواعد النحوية.

المبحث 3: أهمية الخريطة المفاهيمية.

المبحث 4: خطوات بناء الخريطة المفاهيمية.

لقواعد اللغة العربية أهمية بالغة في حياة الفرد ذلك أن تعلمها يسهل عليه تعلم اللغة لأنه بذلك يعرف صحيح الكلام من خاطئه أثناء الأداء فهي تعمل على تنفيذ كلام الفرد من الأخطاء بأن تعمل المتعلم على التفكير وإدراك مواطن الخطأ فيتجنبها وهي آلية منظمة للغة الفرد بأن تجعله يختار التراكيب المناسبة والصحيحة التي تؤدي المعنى وتحسن أسلوب المتكلم.

إلا أنها في الوقت ذاته تمثل مشكلة من أهم المشكلات في تعليم اللغة حيث اختلف في كيفية تدريسها.

والطرق المناسبة لتعليمها في شتى المستويات إلا أننا بصدى التركيز على المرحلة الابتدائية وسوف نتعرض في بحثنا هذا أهم طرق التعليم في المرحلة الابتدائية.

المبحث 1: منهاج تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

إن المصطلحات مهمة لأهل كل اختصاص فهي البنية الأولى في بناء المعارف وهي النواة للمنهج ولهذا أردنا أن نمهد لهذا الفصل بتقديم تعريف مختصر لأهم مصطلحات.

1-/- المنهاج:

لغة: وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا "(1).

اصطلاحاً:

هو المحتوى وطرق التدريس والأنشطة الصفية واللا صفية وطرق التدريس وطرق التقويم المناسبة والمواكبة للتغيرات والمستجدات الآتية والمستقبلية للمجتمع والتي مجردها فرد متوائم مع متطلبات عمره محققاً لأهدافه الشخصية وأهداف مجتمعه(2).

(1) - سورة المائدة، الآية 48.

(2) - عزت السيد أحمد، إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي، ط1، بيروت، عمان، ص 26-27.

2- التعليم:

عملية تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المهام والتلاميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية⁽¹⁾.

3- قواعد اللغة العربية:

عرفها إبراهيم " بأنها علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات، فيبحث ما يجب أن يكون عليه أكثر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم⁽²⁾.

ونظرا لأهمية اللغة العربية الكبيرة في حياتنا برزت الحاجة إلى اقتراح طرق تدريس مختلفة وحديثة من أجل جذب التلاميذ أكثر للتعلم ولتنشيط المعلومات لديهم ونحن بصدد التركيز على المرحلة الابتدائية ونذكر من أهم الطرق:

1- طريقة العرض التوضيحي:

تستخدم طريقة العرض التوضيحي من المعلمين الراغبين في مساعدة طلابهم على فهم المادة وتتميز هذه الطريقة بإمكانية تبادل الأفكار.

2- طريقة مجموعة التلاميذ:

يعد تجميع التلاميذ بمجموعات من الأنشطة التي تقيد في عملية التعليم وتساعد على تشجيعهم على التعلم التفاعلي وزيادة مهارات التواصل وحل المشكلات.

(1) - يوسف قطامي، تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، ص 17.

(2) - إبراهيم، مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الرواق.

3- طريقة النهج المباشر:

تنتشر طريقة النهج المباشر بشكل كبير في تدريس مرحلة التعليم الابتدائي وتتمثل في شرح المعلم للجمل وماهيتها وشكلها.

4- طريقة الاستماع المباشر:

تتمثل هذه الطريقة بقراءة الدرس وسماعه جيدا ثم تدوين ملاحظات عن الدرس وهي من طرق تعليم المرحلة الابتدائية التقليدية والتي تعد الأفضل للتلاميذ للمحبين للتعليم اللفظي.

وكل هذه الطرق التي ذكرناها تسعى إلى تسهيل صعوبات التعلم إلا أنها لم تؤدي الغرض كما يجب وذلك نظرا لأنها تقليدية لذلك لجأ المعلمين بصفة عامة إلى طرق أكثر حداثة وأكثر إماما بكل جوانب النحو ونذكر منها:

*- تعد هذه الطريقة من طرق التدريس القديمة التي ترتبط بالحوار الشفهي ويمثل الحوار بطرح عدد من الأسئلة ويمثل الحوار بطرح عدد من الأسئلة حتى يتمكن المتعلمين من الحصول على المعلومات الخاصة بالدرس.

وأیضا نذكر من أهم الطرق في تدريس قواعد النحو ما يلي:

* - الطريقة الاستقرائية:

*- تستند الطريقة الاستقرائية إلى أساس فلسفي وهو مبني على أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يملكه العقل في تتبع مسار المعرفة ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها وعليه فهذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الاستقراء في تتبعها.

ومن خطوات الطريقة الاستقرائية ما يلي :

* - التمهيد

* - العرض

* - الربط أو التداعي أو الموازنة أو العقارية

* - التعميم استنتاج القاعدة

* - التطبيق

زكما لا ننسى أنها طريقة تقوم على مبدأ الانتقال في التدريس من الجزء إلى الكل أي تعطي مجموعة من الأمثلة ثم تصل إلى القاعدة تباعاً⁽¹⁾.

طريقة إيجاد الموقف وإظهار الحاجة إلى التعبير:

* - وفحواها أن المعلم يصمم موقفاً يحتاج فيه التلميذ إلى صياغة بعض الجمل للتعبير عن ذلك الموقف فإذا عرض عليهم المدرس مثلاً صور جميلة فإن الموقف هنا يكون تعجب وهكذا.

طريقة النص:

* - تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة.

وهي طريقة تعتمد على نص يعبر عن فكرة مترابطة وأن الغاية منها هو التمهيد للاتجاه الحديث في تدريس قواعد اللغة العربية⁽²⁾.

ومن أهم خطوات هذه الطريقة نذكر منها ما يلي:

* - التمهيد

* - كتابة النص

(1) - الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

(2) - الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

*- تحليل النص

*- القاعدة والتعميم

*- التطبيق

*- تدريس القواعد بالأسلوب التكاملي:

إن هذا الأسلوب يعتمد على الدراسة المتكاملة بحيث يرى هذا الأسلوب أن فروع اللغة العربية مجتمعة ومتمدة تؤلف وحدة للغة نفسها وهذا الأسلوب مهم جدا لتبسيط القواعد النحوية.

الطريقة القياسية:

وتسمى الطريقة بالكلية وهي تخالف الطريقة الاستقرائية في التدريس إذ تعتمد على مبدأ الانتقال في التدريس من الكل إلى الجزء أي تعطي القاعدة الأصلية ثم تنتقل إلى الأمثلة⁽¹⁾.

والقياس عملية فكرية ينتقل فيها التفكير من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية أو من القانون إلى الحالات الخاصة ومن المبادئ إلى النتائج ومن خطوات الطريقة القياسية ما يلي: التمهيد عرض القاعدة تفصيل القاعدة التطبيق.

*- أهداف تدريس النحو السنة الخامسة ابتدائي:

- يرمي تدريس النحو في السنة الخامسة ابتدائي إلى ما يلي:

- تدريبهم على تطبيق القواعد النحوية في جمع الأنشطة.

- تدريبهم على بعض مظاهر التفكير - الملاحظة التحليل.

- تدريبهم على المقارنة بين التراكيب المتشابهة والمختلفة واستنباط الأحكام.

(1)- الجبان، رياض عارف المنهج التربوي وطرائق تدريسه، رؤية إسلامية معاصرة، ط2، بيت الحكمة، مطبعة الأهرام.

- تمكين التلاميذ من فهم الجملة ووظيفة بعض عناصرها والأحكام التي تعطى للكلمة⁽¹⁾.
- تعويد المتعلم صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلة عليها.
- تمكين المتعلم من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة.
- تطوير القدرة على التعبير وعلى استعمال التراكيب الجميلة الملائمة.

2/- المبحث 2: صعوبات تعلم القواعد النحوية:

صعوبة تعلم النحو في اللغة العربية حالة يعانيها الكثير من الدارسين أو القراء على حد سواء وهي ليست ظاهرة جديدة وقد بررت عدة محاولات من أجل التقليل من تلك المعوقات إما من خلال اختصار الكتب النحوية وإما من خلال تغيير طريقة تعليمها وإما من خلال تغيير طريقة تعليمها وإما من خلال حذف بعض الفقرات أو القوانين النحوية ونذكر من هذه المعوقات ما يلي:

صعوبة النحو في حد ذاته والذي يعود سببه إلى استخدام المنطق والفلسفة والاعتماد على القوانين التجريبية والتعليلية.

ضخامة المادة وهذا يظهر تعدد آراء النحاة اتجاه المسألة الواحدة إضافة إلى اعتماد التمارين الافتراضية.

طريقة تدريس النحو وهي الطريقة المتبعة في تدريس النحو ألا وهي الطريقة التلقينية وهي طريقة أصبحت لا نساير متطلبات العصر ولا حاجة الدارسين التباين ما بين العامية والقصص إن الهوة بين التي بين اللغة العربية القصص والعامية كبيرة جدا هذا فضلا على أن العامية أكثر استعمالا من القصص حيث أن البعض دعوا إلى استخدام العامية في الكتابات الأدبية⁽²⁾.

(1) - الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

(2) - مصطفى رسلان، تعلم اللغة العربية، دار الثقافة (د.ط).

الاضطراب في اختيار المباحث اللغوية إذ لا يوجد أساس معين توضح وفق البرامج والمناهج. القصور على فهم النحو وهنا مفهوم النحو يقتصر فقط على ضبط الكلام وهذا خطأ إذ لا بد أن يتجاوز تلك.

وقد أشار الهاشمي إلى أن اللغة العربية يكتنفها صعوبات كثيرة خاصة في قواعد اللغة العربية وأن القواعد الكثيرة المتشعبة تزيد الأمر صعوبة⁽¹⁾.

كثير من التلاميذ الذين استقامت أساليبهم وسعت عبارتهم وتمت مقدرتهم يخطئون في أسهل القواعد النحوية⁽²⁾.

إن مشكلة صعوبة القواعد النحوية التي يعاني منها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من أبرز مشكلات تعلم اللغة العربية مما ترك أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية، واستيعابهم للمعرفة⁽³⁾.

ومن خلال ما عرضناه هنا تتضح صعوبات كثيرة يعاني منها التلاميذ خاصة في تعلم قواعد اللغة العربية إلا أنه في الوقت الحالي ظهرت عدة وسائل وتقنيات وذلك من أجل تيسير سير العملية التعليمية ولعل من أهم هذه الوسائل نذكر الخرائط المفاهيمية.

المبحث 3: أهمية الخريطة المفاهيمية في برامج تعليم اللغة العربية.

لخرائط المفاهيم استخداماً مختلفاً، وذلك بسبب ما تتمتع به من مرونة، فهي أداة تخطيطية لتوضيح مجموعة معاني المفهوم، وكذلك أداة تعليمية تقويمية، كونها تساعد في توضيح المعلومات والأفكار الرئيسية التي يسعى التركيز عليها خلال التدريس، مما يجعل التعليم والتعلم أكثر سهولة وتنظيماً، وكذلك تعد خريطة المفاهيم ذات أهمية بالنسبة للمعلم والمتعلم في العملية التعليمية بشكل عام.

(1) - الهاشمي، عابد توفيق، الموجه العملي المدرس اللغة العربية، ط1، مكتبة الوطن.

(2) - حسن، عبد الحميد، القواعد النحوية مادتها وطريقتها، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية.

(3) - الطعمة، صالح جواد، مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، جامعة الموصل، مؤسسة دار الكتب.

1/- أهمية خريطة المفاهيم بالنسبة للمتعلم:

لقد قدمت خريطة المفاهيم بعض المناهج العامة في التدريس المتمثلة في النقاط التالية:

- تساعد على زيادة فهم المتعلم.
- تساعد على خفض نسبة القلق، التوتر والوف في عرفة الدراسة.
- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة في بناء معرفة منظمة.
- تساعد على خلق مناخ تعليمي تعاوني بين المتعلمين لأنها تتطلب اشتراك المتعلمين في تقسيم خريطة المفاهيم.
- تساعد المتعلم على المقارنة بين أوجه الاختلاف بين المفاهيم.
- يساعد على تثبيت المادة التعليمية في الذاكرة بعيدة المدى لدى الطلاب.
- تزويد المتعلمين بملخص تخطيطي كما يعلموه.
- تحقيق التعلم ذو المعنى للمتعلم.
- مساعدة المتعلم على سرعة المراجعة الفعالة لما سبق تعلمه من المعارف العلمية.
- مساعدة المتعلم على الانتباه والتركيز⁽¹⁾.
- الإبداع والتفكير التأملي.
- يساعد على زيادة اهتمام التلاميذ بالمعلم.
- تزويد المتعلم بإطار مرجع في عملية المراجعة والتقييم للخبرات المستقبلية.
- تساعد على اكتساب الميول العلمية بطريقة وظيفية.

(1) - خليل إبراهيم سبر: أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1453هـ، 2014م، ص 276.

- مساعدة في الكشف عن غموض بأداة النص، أو عدم إساءتها أثناء القيام بإعداد الخريطة المفاهيمية.

2/- أهميتها بالنسبة للمعلم:

للخريطة المفاهيمية أثر على المتعلم كذلك نجد أن لها فوائد على المعلم على وجه الخصوص وقد تتضح فيما يلي:

- تساعد المعلم على التركيز حول الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسه.
- تساعد المعلم على تقييم تعلم التلاميذ ومعرفة سوء الفهم الذي قد تنشأ عند المتعلمين.
- تساعد المعلم على قياس مستويات بلوم العليا (التحليل - التركيب - التقويم).
- مساعدة المعلمين في التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة عند المتعلم.
- تساعد المعلم في التخطيط للدروس.
- تسهل حدوث التعلم ذي المعنى من خلال ربط المعرفة الجديدة والمعرفة القديمة.
- تبرز صور البنية المفاهيمية كموضوع معين والعلاقات الموجودة بين مكوناته بشكل يساعد الفرد المتعلم على الربط بينها.
- مساعدة المعلم على الاكتشاف والإبداع.
- مساعدة المعلم التركيز على الأفكار الأساسية للمفهوم⁽¹⁾.
- تحديد مدى الاتساع والعمق الذي يجب أن تكون عليه الدروس.
- اختيار الأنشطة والوسائل المساعدة في التعلم.
- تساعد في صياغة أسئلة الاختبارات وأسئلة المقابلة الشخصية.

(1) - المرجع نفسه، ص 277.

- مساعدة المعلم في تقييم الدرس في نهايته.

- مساعدة المعلم على حل المشكلات.

- تساعد المعلم في التركيز على الأفكار الأساسية⁽¹⁾.

ومن هنا نجد أن خريطة المفاهيم لها أهمية كبرى، حيث أنها تنمي روح التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلم، وتعتبر نشاطا تعليميا خاصا، وتسهل رؤية المعلومات بطرق مختلفة من وجهات نظر مختلفة كما أنها تفعل دور المعلم والمتعلم على حد سواء والاحتفاظ بالتعلم.

المبحث 4: خطوات بناء خريطة المفاهيم (نماذج والتعقيب عليها).

يعد تحديد الدرس المراد شرحه وتحليل محتواه، وتحديد الأهداف المتوقع تحقيقها لدى التلاميذ وإعداد خريطة مفاهيم، يعرض الدرس وفقا للمراحل التالية:

1- تحديد الدرس ومشكلته أو القضية المراد عمل خرائط مفاهيم لها على شكل سؤال يكون محدد من عشرة إلى عشرين مفهوما مرتبط بهذا السؤال.

2- ترتيب المفاهيم من حيث الأكثر شمولية بحيث تكون في الأعلى.

3- مناقشة المفاهيم التي قمنا بتحديدتها ويمكن إضافة مفاهيم أخرى عند الحاجة.

4- اختيار بعض المفاهيم الفرعية ووضعها تحت كل مفهوم من المفاهيم الأساسية، بحيث يجب عدم وضع أكثر من أربعة مفاهيم تحت مفهوم واحد.

5- الوصل بين المفاهيم المختلفة باستخدام أدوات الربط بينها، بحيث تحدد العلاقة بينهما تحديدا دقيقا وتوضح معنى هذه المفاهيم.

6- إعادة بناء الخريطة بالإضافة إلى الحذف في بعض المفاهيم أو أدوات الربط بينهما، ويمكن مراجعة الخريطة أكثر من مرة وفي كل مرحلة.

(1) - المرجع نفسه، ص 277.

7- البحث عن الوصلات بين المفاهيم أو إعطائها عنوان لأنها تساعد في إيجاد علاقات جديدة في مجال المعرفة.

8- يمكن أن يكون هناك خرائط مختلفة لنفس مجموعة المفاهيم فلا توجد طريقة واحدة لرسم الخريطة، فيتغير فهم العلاقات بين المفاهيم بتغير تبعاً لذلك رسم خريطة المفاهيم. ويذكر أيضاً أن خرائط المفاهيم لها خطوات أخرى تتمثل في النقاط التالية:

1- تحديد الموضوع واختباره بحيث لا يكون طويلاً⁽¹⁾.

2- تحديد المفاهيم الرئيسية في موضوع الدرس ووضع تحتها خط ووضعها في قائمة.

3- ترتيب المفاهيم من حيث المفاهيم الأكثر عمومية وشمولاً إلى المفاهيم الأقل شمولية وعمومية.

4- البدء بإقامة روابط بين المفاهيم بحيث توضح العلاقة فيما بينهما⁽²⁾.

بالإضافة إلى ذلك يوجد بعض الخطوات بمعنى أخذها بعين الاعتبار وهي:

1- البدء دائماً بورقة نظيفة وغير مسطرة لتصميم الخرائط، وذلك لأن الورق المخطط قد تعيق التنظيم الخطي للخريطة، وإذا كان لابد من استخدام الورق المخطط، فيفضل تصحيح وضع الورقة بحيث تكون الخطوط فيها رأسية.

2- طباعة خريطة المفاهيم باستخدام خطوط كبيرة، لكي تسهل عملية القراءة وهذا سوف يمكن من التركيز على المعلومات وليس على فنون رسم الخريطة.

3- كتابة كل المفاهيم التي تتعلق بموضوع ما على الورقة وكذلك بالنسبة للحقائق الأساسية للتعلم.

(1) - نوافك جوزيف وبوب جوبن، تعلم كيف تتعلم، ت-م-أحمد عصام العفدي وإبراهيم محمد الشافعي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1925، ص 227.

(2) - خليل إبراهيم شير، أساسيات التدريس - دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ - 2014م، ص 282.

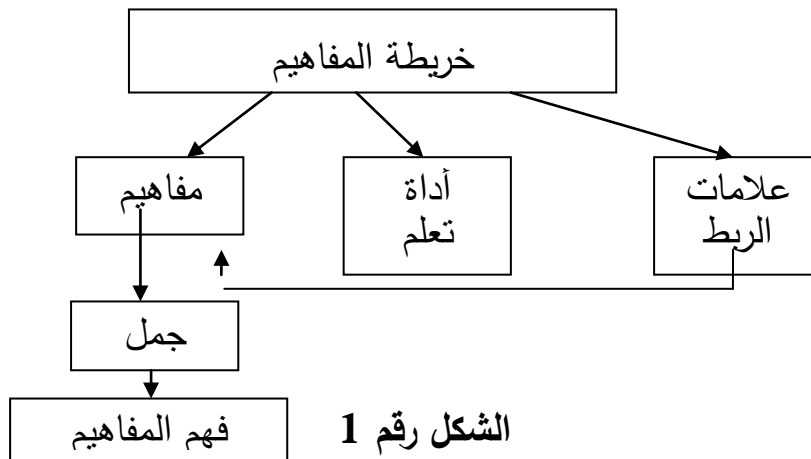
4- تكوين قائمة المفاهيم وتحديد المفاهيم الأساسية منها لوضعها في أعلى الورقة ومنها في منتصفها.

5- تنظيم المفاهيم في تسلسل هرمي بحيث يكون المفهوم الأكثر شمولاً في القمة أما المفاهيم الأقل شمولية تكون في الأسفل.

6- يجب توضيح كل علاقة بين المفاهيم باستخدام الخطوط، على أن يتم مراعاة التسلسل الهرمي لهذه المفاهيم ثم كتابة كلمات الربط على الخطوط لتتظير العلاقة بينهما⁽¹⁾.

وبما أن الدراسات والبحوث قد أوصلت بضرورة استخدام الصور، الأشكال والرسوم التوضيحية أثناء عملية بناء خريطة المفاهيم، فإننا نرى أن نستخدم الصور، الاستعمال الرسوم التوضيحية لأطفال مرحلة الصف الخامس ويمكن أن يسهم بشكل فاعل في تعليم المفاهيم العلمية بصورة صحيحة.

وقد وضح شير علاقة المفاهيم في خريطة المفهوم في المخطط التالي⁽²⁾:



الشكل رقم 1

(1) - خليل ابراهيم شير، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ-2014م، ص 282.

(2) - نفس المرجع، ص 282.

هذا المخطط عبارة عن خريطة مفاهيم توضع لنا شكل خريطة المفاهيم بحيث تبين لنا طريقة وضع المفاهيم بشكل متسلسل من الأساس إلى الفرع وهذا المخطط يبين لنا طريقة بناء خريطة مفاهيم ناجحة ومنتقنة، وهذه الطريقة سهلة لصنع خريطة مفاهيم.

2/- درس نموذجي يوضح كيفية استخدام الخرائط المفاهيمية لتعليم قواعد اللغة العربية:

الصف: الخامس من التعليم الابتدائي.

النشاط: قواعد نحوية.

الموضوع: الجملة الفعلية البسيطة.

1- الهدف من دراسة الجملة الفعلية:

- أن يتعرف على عناصر الجملة الفعلية (الفعل والفاعل والمفعول به)

- أن يعرب الفعل إعرابا صحيحا.

- أن يعرف الفاعل إعرابا صحيحا.

- أن يعرف المفعول به إعرابا صحيحا.

2- الوسائل التعليمية:

- السبورة - أفلام ملونة - أوراق بيضاء - مسطرة

3- طريق سير الدرس:

أ/ **وضعية الانطلاق:** يوجه المدرس بعض الأسئلة إلى التلاميذ لتقويم مكتسباتهم السابقة.

- من يذكرها أنواع الجمل التي تعرفنا عليها سابقا ؟

- ما هي الجملة الفعلية ؟

- ما هو الفعل ؟

يشير المدرس بعد سماعه إجابات التلاميذ إلى أن درس اليوم يتناول الجملة الفعلية، ثم يكتب العنوان على السبورة.

ب- **مرحلة بناء التعلّيمات:** يكتب المدرس النص على السبورة مع كتابة الجمل الفعلية بلون مغاير.

بعد قراءة النص من طرف أحد التلاميذ يطلب استخراج الجمل التي كتبت بلون مغاير.

ولتكن - فتح محمد الباب - جمع محمد الكتب

ثم يطلب استخراج الكلمات التي بدأت بها هذه الجمل فتح - جمع.

يسأل المدرس، ماذا نسمي هذه الجمل إذن ؟ يجيب التلاميذ **جملا فعلية**.

يسأل المدرس كيف جاءت هذه الأفعال (في آخرها) ؟ يجيب التلاميذ مبنية على الفتحة (فيها فتحة)

يقول المدرس: نسمي الفعل الذي يبتدئ به الجملة الفعلية (فعل) ويكون مبنيا على الفتحة، ويكتب ذلك على السبورة ثم يطلب المدرس من تلاميذه استخراج ما جاء بعد الفعل فيجيب التلاميذ.

محمد- معاد.

يسأل المدرس عن أنواع هذه الكلمات وكيف جاءت ؟

فيجيب التلاميذ أسماء وجاءت مرفوعة.

فيقول المدرس نسمي الاسم الذي يأتي بعد الفعل (فاعل) ويكون مرفوعا.

ثم يطلب للمرة الثالثة استخراج الكلمة الثالثة، فيجيب التلاميذ **الباب - الكتب**.

فيسأل المدرس عن أنواع الكلمات وكيف جاءت ؟ فيجيب التلاميذ **أسماء جاءت منصوية**.

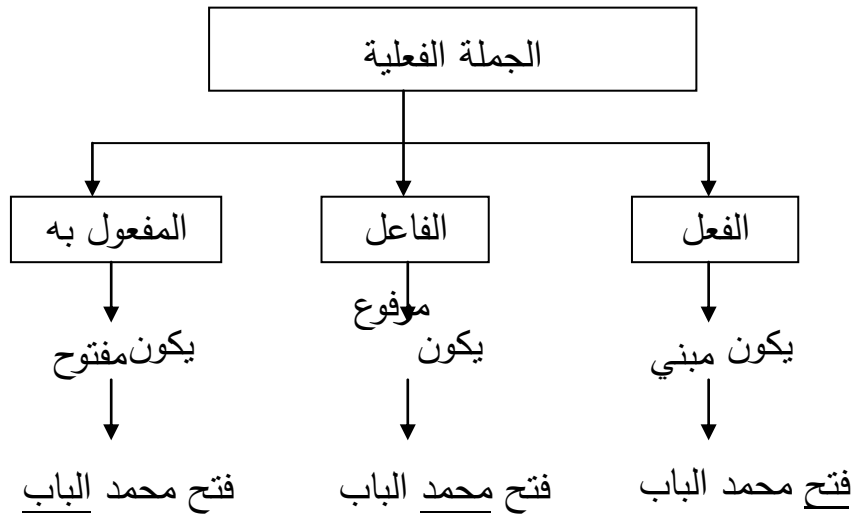
يقول المدرس نسمي الاسم الذي يأتي بعد الفاعل مفعول به ويكون منصوبا، وبدون ذلك على السبورة.

يرسم المدرس شكلا وليكن مستطيلا على السبورة ويكتب وسطه (الجملة الفعلية) ويخرج منه خطا يكتب عليه (سكون.....)

وينتظر الجواب من تلاميذه، فيجيبون - فعل - فاعل - المفعول به.

ثم يرسم من الخط ثلاثة أسهم يكتب تحت السهم الأول (فعل) وتحت السهم الثاني في شكل بيضوي (فاعل) وتحت السهم الثالث يكتب (مفعول به) ثم يخرج من الفعل خط يكتب عليه (يكون) يجيب التلاميذ مفتوحا فيكتبها ثم يكتب مثال توضيحي.

ليحصل في الأخير على خريطة مفاهيمية للجملة الفعلية قام بإعدادها المعلم وتلاميذته.



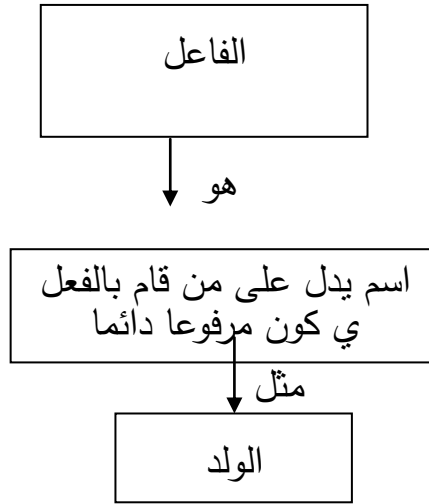
الشكل رقم 2

هذا النموذج عبارة عن تخطيط أي خريطة مفاهيمية للجملة الفعلية بحيث أنها قسمت إلى

فروع وكل فرع انقسم بدوره هو كذلك، فهذه الطريقة سهلة جدا ومناسبة لأطفال السنة الخامسة ابتدائي حيث أنها سوف ترسخ لهم في الذاكرة بعيدة المدى وذلك لقربها من الفعل والإستوعاب السهل.

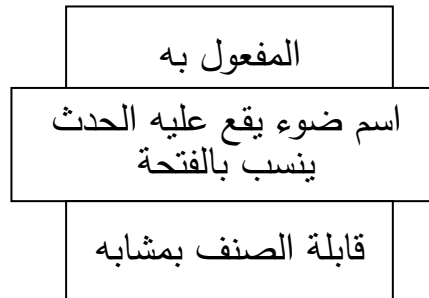
وفي ختام هذه المرحلة يطلب المدرس من التلاميذ نقل الخلاصة الموجودة على السبورة ونقل خريطة المفاهيم على ورقة بيضاء ليسهل عليهم حفظها.

ج/- مرحلة استثمار المكتسبات: في هذه المرحلة يقوم المدرس باقتراح مجموعة من التمارين الموضوعية مثل: تمارين ملئ الفراغ بفعل مناسب أو فاعل مناسب أو مقعول به، وتمرين الإنشاء، كتابة جملة فعلية، وتمرين الاستخراج، استخراج جمل فعلية من نص القراءة.



الشكل رقم 03

هذا النموذج حول الفاعل فنفصل فيه تعريف الفاعل وأمثلة عن الفاعل وكيف يكون بحيث أن كل هذا لم يأخذ منا سوى ثلاثة مربعات بمعنى أنه مختصر بشكل خيالي وهذا الشيء إيجابي لأنه يكون سهل التلقين للأطفال⁽¹⁾.



الشكل رقم 04

(1) - الأستاذ عبد الفتاح أحمد عباس أبو زيد، خرائط المفاهيم للقواعد النحوية والإملائية بتاريخ 16 مارس 2013.

هذه الخريطة المفاهيمية للمفعول به حيث توضح ماهية المفعول به وكيف يكون وأمثلة توضيحية عنه حتى يرسخ في أذهان التلاميذ ويكون سهل الفهم وخفيف على العقول ولهذا تعتبر الخريطة المفاهيمية أفضل إستراتيجية للتعليم بسهولة تساعد التلميذ والمعلم على حد سواء⁽¹⁾.

(1) - المرجع نفسه، ص 71.

خاتمة:

نستنتج مما سبق أن الخريطة المفاهيمية أداة تخطيط بسرية محسوسة يمكن للمتعلم دمج مفاهيم جديدة ضمن بيئته المعرفية من خلال نمط أو سياق يتلاءم مع طبيعة عمل الدماغ.

وبالإضافة على ما سبق يمكن النظر إلى خريطة المفاهيم أنها ركيزة أساسية في التعليم ويجب دمجها في كل المستويات التعليمية وذلك كما لها من أهمية ألا وهي أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل عندما نقدم لهم المفاهيم في شكل مخطط منظم.

ومن خلال بحثنا المتواضع توصلنا إلى عدة نتائج نعرضها فيما يلي:

نجد هناك علاقة كبيرة بين خصائص خرائط المفاهيم وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية بحيث أن تلاؤم هذه الخصائص كل منها مع الأخرى يجعل من استخدام خريطة المفاهيم مع تلاميذ المرحلة الابتدائية كأحدى أفضل طرق التدريس المستخدمة في هذه المرحلة.

حيث نجد أن التوافق البصري لدى التلميذ يساعده في تكوين شبكة مفاهيمية منتظمة وكذلك القدرة على التحليل والتركيب تمكنه من تحديد العلاقات بين مفاهيم الخريطة كما أن قدرة التفكير الإبداعي لدى التلميذ تسهل عملية الإبداع في تصميم خريطة شاملة وكاملة ومتكاملة المفاهيم بالإضافة إلى قدرة التلميذ على إدراك المعاني المجردة.

كما أنها تدفع التلميذ للقيام بعمليات ذهنية تؤدي إلى إيجاد علاقات منطقية بين المفاهيم وتنظيمها مما يسهل حفظها لكل تلميذ.

وقد أثبتت فاعليتها ودورها الإيجابي في تحسين تحصيل التلاميذ في مادة القواعد.

أما أنها تساهم في اكتساب التلاميذ مهارة التخطيط وتحويل الأفكار والمفاهيم إلى شكل هرمي منظم تساعد وتبسط للتلميذ مادته التعليمية.

تعد خريطة المفاهيم من أنجح وأسهل الطرق في تلقين قواعد النحو وخاصة في المرحلة الابتدائية ومن هنا ندعو كل المعلمين إلى إدراج هذه الوسيلة الفعالة في تعليم الدروس خاصة قواعد النحو العربي وذلك من أجل تيسير العملية التعليمية.

القرآن الكريم

1. باسمه العريمي، استخدام خرائط المفاهيم في التدريس، دائرة تنمية الموارد البشرية، وزارة التربية والتعليم، سلطة عمان.
2. الجبان، رياض عارف، المنهج التربوي وطرائق تدريسه، رؤية إسلامية معاصرة، ط2، بيت الحكمة، مطبعة الأهرام.
3. حسن عبد الحميد، القواعد النحوية مادتها وطريقتها، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
4. الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
5. سلامة عادل، طرائق التدريس للعلوم ودورها في تنمية التفكير، دار الفكر، عمان.
6. الطعمة، صالح فؤاد، مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، جامعة الموصل، مؤسسة دار الكتب.
7. عادل محمد فائز محمد، تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
8. عزت السيد أحمد. إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي، ط1، بيروت، عمان.
9. عطية محسن علي، الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. مصطفى رسلان، تعلم اللغة العربية، دار الثقافة (د.ط).
11. نوافك جوزيف وبوب بوبل، تعلم كيف تتعلم، تر، أحمد عصام الصفدي وإبراهيم محمد الشافعي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.
12. الهائمي، عابد توفيق، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، ط 1، مكتبة الوطن، بغداد.
13. البيتيم شريف سالم أحمد، أثر التكامل بين إستراتيجي التدريس البنائين، دورة التعلم والخارطة المفاهيمية في اتجاهات الطلبة نحو العلم، رسالة الخليج العربي، عدد 108.

- الدوريات:

1/- خليل إبراهيم شير، فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم، المجلة التربوية، الكويت، العدد 44، المجلة 11.

- مواقع الإنترنت:

1/- مقالة زعيمة البلوشي، خرائط المفاهيم، التربية والتعليم والبحث العلمي، بتاريخ 9 ديسمبر 2008.